

مختصر رياض الصالحين (٩١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله باب اكرام اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى انما يريد - [00:00:00](#)

الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. وقال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله والله فانها من تقوى القلوب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب عقده - [00:00:20](#)

رحمه الله وهو النووي في كتاب رياض الصالحين قال باب اكرام اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى الاكرام التبجيل والاعزاز والاحترام والترضي عنهم واهل بيت رسول الله صلى الله - [00:00:40](#)

واله وسلم يشمل نوعين اقاربه المؤمنين وزوجاته امهات المؤمنين رضي الله عنهن وهذا هو الصحيح انهم اقاربه المؤمنون من الهاشم والعبد المطلب بني هاشم بن عبد المطلب وكذلك زوجاته الله عنهن امهات المؤمنين فانهن من آل بيته. وقوله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم - [00:01:00](#)

من رجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. هذا الخطاب لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه دخول الاوليا زوجاته. وتأمل ذلك في سورة الاحزاب. هذي الاية رقم ثلاثة وثلاثين من سورة الاحزاب - [00:01:30](#)

في السياق كله في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. والعجب ان بعض الناس يقول لا ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل فنقول تعالوا الايات اولها واخرها في الزوجات يعني قبل هذه الاية - [00:01:50](#)

ايات في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. بعدها في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر في النصف انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس هذا البيت اسمع قال الله تعالى الاية ثمان وعشرين يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اخره - [00:02:10](#)

بعدها وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة. بعدها يا نساء النبي من يأتي منكن بعدها ومن يقنت منكن له بعدها يا نساء النبي لستن كاحد من النساء. بعدها وقرن في بيوتكن ولا تبرجت برج الجاهلية الاولى - [00:02:30](#)

اخر الاية هذي اذا ثالث ثلاثين قال انما يريد الله ان يذهب عنكم هذا البيت ويطهركم تطهيرا. بعدها واذكرن ما يتلى في بيوتكن من اياتنا الحكمة كل السياق سبع ايات في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يأتي ممن - [00:02:50](#)

دينه وقل علمه وقل تقديره للنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا. زوجاتنا ما يدخلن من اجل ان يخرجوا عائشة رضي وعائشة ام المؤمنين واحب الخلق للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما سئل - [00:03:10](#)

من احب الناس اليك سأله عمرو بن العاص رضي الله عنه. عمرو بن العاص من شدة احترام النبي صلى الله عليه وسلم له وعناية به. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقدر عمرو بن العاص يقدر اصحابه. فظن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان احب الناس اليه. قال من احب الناس اليك؟ قال - [00:03:30](#)

قال لا من الرجال يظن هو نفسه. قلبوها. قال ثم من؟ قال ثم عمر. ثم من؟ يقول سكت فالمقصود ان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين احب الخلق احب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي - [00:03:50](#)

من من قل دينه وقل علمه ثم يقول عائشة لا بل يسبونها ويشتمونها ويتقربون الى ابيليس باتهام عائشة رضي الله عنها مما بره الله عز وجل منه. ولذلك نقول من سب عائشة كافر. مباشرة من - [00:04:10](#)

كافر من سب اباها ابا بكر الصديق كافر. كيف احب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام ثم يسب؟ وقوله المؤلف ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. شعائر الله عز وجل علاماته دينه وعلامات شرفه - [00:04:30](#)

فال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم من شعائر الله عز وجل. وهم ممن نتقرب الى الله عز وجل بحب والدفاع عنهم والترضي عنهم. ثم نذكر ان شاء الله تعالى غدا ال البيت الائمة الذين - [00:04:50](#)

انهم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ونذكر ان شاء الله تعالى فيما بعد والله تعالى اعلم - [00:05:10](#)